

07: الحفاظ على التراث و تطويره



مقدمة: لكل شعب تراثه المتنوع الذي يؤرخ لمستواه الحضاري .

- ✚ فما هي أنواع التراث المغربي؟ وما مسؤولية الدولة في الحفاظ عليه؟
- ✚ وما روافد التراث المغربي الفني؟ وكيف ننظم معرضا لإبراز قيمته؟
- ✚ وما خطوات إعداد دليل حول الآثار بجهتي؟

النشاط الأول: تمييز أنواع التراث المغربي و استخلاص مسؤولية الدولة في الحفاظ عليه و تطويره

(1) أنواع التراث المغربي:

أنواع التراث	أمثلة
التراث المبنى	المدن العتيقة (فاس ، مكناس...) المساجد المدارس (جامع القرويين ، مدرسة العطارين بفاس...) القصور...
التراث الأركيولوجي	يتمثل في مختلف المواقع الأثرية (ويلي...)
التراث المنقول	يتمثل في مختلف القطع الأثرية: قطع نقدية ، أواني ، أسلحة ...
التراث المكتوب	الوثائق و المخطوطات القديمة
التراث المسموع	الروايات الشفوية ، الحكايات الشعبية، الفنون الشعبية ...
العادات و التقاليد	الزواج التقليدي ، المواسم الدينية...
الحرف التقليدية	صناعة الخزف ، الحلي، الجلود ...

(2) مسؤولية الدولة في التراث و تطويره:

تحاول الدولة من خلال عمل وزارة الثقافة و مديرياتها (مديرية التراث الثقافي و مديرية الفنون) المحافظة على التراث وتجديده ، وذلك بتنظيم مهرجانات تراثية، وترميم المآثر العمرانية ، وتنظيم المعارض والمناظرات. وإنشاء متاحف (متحف الآثار بالرباط...). علاوة على تنظيم عدة مسابقات تنافسية كمسابقة "صناعة بلادي". كما تعمل على تطبيق النصوص التشريعية والتنظيمية المتعلقة بالمحافظة على التراث وحمايته .

النشاط الثاني: تعرف روافد التراث الفني المغربي والتدرب على تنظيم معرض حوله

(1) بعض روافد التراث الفني المغربي:

بعض روافد التراث الفني المغربي

الأندلسي	العربي	الأمازيغي	الصراوي	الإفريقي
الطرب الأندلسي الطرب الغرناطي	التبوريدة العيطة	أحواش أحيدوس	رقصات الكحة و الموسيقى	أغاني و رقصات غناوة

(2) خطوات إعداد معرض حول التراث:

الإعداد لتنظيم المعرض	جمع المواد الفنية	تنظيم المعرض
• تحديد زمان ومكان إقامة المعرض • تكوين لجنة تشرف على تنظيم المعرض • الإعلان على تنظيم المعرض : لماذا ؟ متى ؟ أين ؟	• جمع المواد وتصنيفها حسب نوعيتها وزمانها • وضع لافتة تعريفية لكل مادة	• اختيار مكان لائق داخل المؤسسة • كتابة تقرير عن المعرض : عوامل نجاحه أو فشله - الفوائد المكتسبة من التجربة

النشاط الثالث: التدرب على إعداد دليل حول الآثار التاريخية بجهتي

- خطوات منهجية إعداد دليل الآثار الموجودة في جهتي:	- بعض الآثار بجهة مراكش أسفي:
• جمع المعطيات عن طريق رصد الآثار بالجهة. • دراسة المعالم الأثرية بالجهة وتصنيفها. • إنجاز دليل عن هذه الآثار. • استثمار الدليل عن طريق المجلة الحائطية والمكتبة المدرسية.	تخز جة مراكش أسفي بالعديد من المآثر التاريخية كقصر البديع، قصر الباهية، الكتبية، المنارة و ساحة جامع الفنا بمراكش. و قصر البحر بأسفي، و المدينة العتيقة و الصقالة و الملاح بالصويرة. و الكنيسة القديمة و مدرسة الأمراء و جبل إيغود باليوسفية. وقصر القايد العياضي بن جريز. و سور العبيد بشيشاوة. و صور القلعة الراشدية بقلعة السراغنة. ناهيك عن تنوع و غنى التراث غير المادي.

خلاصة عامة: يلعب التراث المغرب دورا هاما في الرقي بالسياحة المغربية مما يستدعي الحفاظ عليه و النهوض بمستواه.